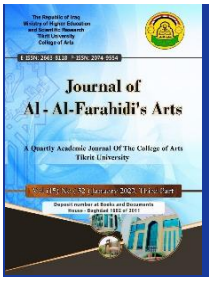

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

Verses of The Simile in The Book Signs and Warnings By Rukn Al-Din Al-Jurjani - A Graphical Study

Asst. Lecturer. Mohammed Amir Jamil

General Directorate of Salahuddin Education, The Ministry of Education
Salahuddin, Iraq

ابيـــات التشـــبيه فـــي كتـــاب الإشـارات والتنبيهـات لـركن الـدين الجرجاني - دراسة بيانية

م. م. محمد عامر جميل

المديرية العامة لتربية صلاح الدين، وزارة التربية
صلاح الدين، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
21/04/2023	09/08/2023	10/09/2023

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663 https://doi.org/10.25130/jaa.15.55.1.5 Vol (15) No (55) June (2023) P (52-65)

ABSTRACT

By examining the verses of the simile in the book Signs and Warnings, the following is revealed:

1. Rukn al-Din Al-Jurjani, in his book Signs and Warnings, relied entirely on the poetic witness in his explanation of the simile, with all its details and its foundation.

2. The diversity of poetic verses and the multiplicity of poets, despite the study being limited to one of the sections of rhetoric.

3. Good selection of poetic evidence, its aesthetics, and its suitability to the rhetorical purpose.

4. Most of the evidence is from great poets from the pre-Islamic and Abbasid eras, such as Imru' al-Qais, Abu Tammam, al-Mutanabbi, Bashar, and Ibn al-Rumi.

5. Most of the evidence lacks a comprehensive analysis that makes it easier for the reader to understand the rhetorical rule: This made this an incentive to study the research and apply it in a way that makes it easier for the reader to understand the meaning of the line and the rhetorical rule.

6. We dealt with 37 poetic verses using the opinions of ancient and modern rhetoricians, thus fulfilling the meaning of the verse and its suitability to the rule.

7. The aesthetics of the work and the quality of the ancient Arabic poetic witness made the compiler infer the same witness in two places, as three repeated verses were treated in two different places of the simile.

KEYWORDS

Poetic Witness, Simile, Book of Signs and Warnings, Rukn Al-Din Al-Jurjani, Workbook, Simile Verses, Sayings

الملخص

من خلال معالجة ابيات التشبيه في كتاب الاشارات والتنبيهات تبين ما يأتي:

١. اعتمد ركن الدين الجرجاني في كتابه الاشـــارات والتنبيهات اعتمادا كليا على الشاهد الشعري في بيانه للتشبيه، بكل تفاصيله، واساسيته.

٢. تنوع الابيات الشعرية وتعدد الشعراء، بالرغم من اقتصار الدراسة على قسم من اقسام علم البيان.

٣. حسن اختيار الشاهد الشعري وجماليته، ومناسبته للغرض البلاغي.

٤. اغلب الشـــواهد لشـــعراء كبار من العصـــري الجاهلي والعباســـي، امثال امرؤ القيس، وابي تمام، والمتنبي، وبشار، وابن الرومي.

٥. افتقار معظم الشواهد الى التحليل الوافي الذي يسهل على القارئ فهم القاعدة البلاغية: ما جعل ذلك دافعا لدراســة البحث وتطبيقه بصــورة تُسَـهل على القارئ فهم معنى البيت والقاعدة البلاغية.

٦. تمت معالجة ٣٧ موضـــع شـــاهد شـــعري مســـتعيناً بآراء البلاغيين القدماء والمحدثين مستوفياً بذلك، معنى البيت ومناسبته للقاعدة

٧. ان جمالية العمل وجودة الشـاهد الشـعري العربي القديم جعلت من المصـنف يستدل بنفس الشـاهد في موضـعين، اذ تم معالجة ثلاثة ابيات مكررة في موضـعين مختلفين من التشبيه.

الكلمات المفتاحية

الشاهد الشعري، التشبيه، كتاب الإشارات والتنبيهات، ركن الدين الجرجاني، المصنف، أبيات التشبيه، الأقوال

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

ان الاستدلال بالشاهد الشعري عند البلاغيين اساس تقعيد القواعد البلاغية والنقدية: ذلك ان الشعر العربي القديم خضع لمقاييس نقدية كثيرة: جعلته يصل الى مستويات عالية من البلاغة، ومعنى المعنى وما هو ابعد من ذلك: حتى أصبح اساس نتاج البلاغيين، والنقاد من قبلهم.

فعرضه البلاغيون في نتاجاتهم وجعلوه شاهدا لقواعدهم، الا ان اغلب الشواهد الشعرية مختلفة عند البلاغين قد اهتم بعضهم بشرحها مختلفة في كتبهم، وأُهمل الاخر، ربما لسهولة فهمها عند خاصتهم: ما جعلني اهتم بدراستها في كتب البلاغية بطريقة تسهل على القارئ فهم المعنى حتى يصل بذلك الى فهم القاعدة البلاغة.

اما سبب اختيار كتاب الاشارات والتنبيهات لركن الدين محمد بن علي بن محمد الجرجاني المتوفى بعد سنة ٧٢٩ هـ، يعود لجملة اسباب منها:

١. كثرة الابيات الشعرية وتنوعها، وجماليتها، ومناسبتها للغرض البلاغي.

٢. افتقارها للشرح الوافي باستثناء البعض منها.

٣. تكرارها عند مُعاصريه ومن سبقهم ما سمح ذلك بعرض آراءهم فيها واختيار الاكثر مناسبة للغرض البلاغي الذي قصده المؤلف.

التشبيه هو مفتاح علم البيان، وركنه الاساس، وشريطته، واعلى مستوياته وما يقع بعد معنى المعنى في الاستعارات وما شابه ذلك: هو أحد انماطه.

يقول عبد القاهر الجرجاني "أما الاستعارة، فهي ضربٌ من التشبيه، ونَمَطٌ من التمثيل، والتشبيه قياس، والقياس يجري فيما تعيه القلوب، وتُدركه العقول، وتُسْتَفتَى فيه الأفهامُ والاذهان" [١].

عرفه المؤلف بقوله "تشبيه شيء بشيء ليدل على حصول صفة المشبه به في المشبه" [٢].

بعدها تكلم ركن الدين الجرجاني عن اساسيات حصول التشبيه وامكانية حصوله "بحرف التشبيه" [٣].

ينبغي علينا ان نعرف اولا "ان للتشبيه اربعة اركان":

١. "المشبّه.

٢. **المشبه به:** ويسميان (طرفا التشبيه).

٣. **أداة التشبيه:** وهي الكاف أو نحوها ملفوظة أو مقدرة.

٤. **وجه الشبه:** وهو الصفة أو الصفات التي تجمع بين الطرفين" [٤].

بدأ المصنف اول شواهده لبيان حصول التشبيه بحرف التشبيه مستشهدا بقول ابن الرومي [٥].

"بذَلَ الوعْدَ للأخلَّاءِ سَمْحاً و أبى بعد ذاك بذلَ العطاءِ [الخفيف]

فَغَدا كالْخلافِ يُورقُ للعين ويأبى الإثمار كل الإباءِ"

اراد "ان يحدثنا عن إنسان يبذل لك الوعد في السخاء، وعكس ذلك تراه يتخلف عن ركب الأوفياء دالا على ذلك بقوله (كالْخلافِ)، ثم ما لبث أن أراك عياناً في شجرة الصفصاف، يهرك رواؤها بينما تراها عقيمة لا تلد، ولا تثمر" [٦].

ثم تكلم عن امكانية حصول التشبيه بغير أداة [٧].

مستشهدا بقول عمران بن حطان [٨] **[الكامل]**.

"أَسَدٌ عَلَيَّ وَفِي الْحُرُوبِ نَعَامَةٌ رَبْدَاءُ تَنْفِرُ مِنْ صَفِيرِ الصَّافِرِ"

أي: أنت شجاع علي، وفي الحروب جبان: فقد استعمل لفظ (أسد) في معنى الشجاع، كما استعمل لفظ (نعامة) في معنى (الجبان)، إذ النعامة من أجبن الحيوانات [٩] وبهذا حصل التشبيه لمشبه واحد بما يشبه الذم دون ذكر الاداة.

ثم انتقل الى تشبيه ابعد وكأنه يسلسل البعد في مستويات التشبيه اذ انتقل الى التشبيه دون اداة وبُعد مشابهةٍ، بين المشبه والمشبه [١٠].

مستشهدا بقول الشاعر [١١] **[الطويل]**.

"وَطولُ مُقامِ المَرءِ في الحَيّ مُخلِقٌ لِديباجَتَيهِ فَاغتَرِب تَتَجَدَّدِ
فَإِنّي رَأَيتُ الشَمسَ زيدَت مَحَبَّةً إِلى الناسِ أَن لَيسَت عَلَيهِم بِسَرمَدِ"

علق عليه عبد القاهر الجرجاني بقوله :"وذلك أن هذا التجدُّد لا معنى له، إذا كانت الرؤية لا تفيد أُنْساً من حيث هي رؤية، وكان الأنس لنَفْيها الشَّــك والرَّيب، أو لوقوع العلم بأمر زائدٍ لم يُعْلَمْ من قبل، وإذا كان الأمر كذلك، فأنت إذا قلت للرجل أنت مُضــيعٌ للحَزْم في ســعيك، ومخطئٌ وجهَ الرشــاد، وطالبٌ لما لا تناله_ لو كان الرجل مثلاً على طرفِ نَهَرٍ في وقتِ مخاطبةِ صاحبهِ وإخباره له بأنه لا يحصل من سعيه على شيء، فأدْخل يده في الماء وقال: انظر هل حَصَل في كفيّ من الماء شيء؟ فكذلك أنت في أمرك" [١٢].

وتمام مراد المصنف ان التشبيه تم وان حذفت الأداة وبعدت المسافة بين المشبه والمشبه به على سبيل تمثيل رحيلك وسعيك كما لو كنت تقف على طرف نهر ومسكت بالماء ولم تحصل منه شيء.

ثم عرض امكانية حصول التشبيه في متضادّين [١٣] مستشهدا بقول "البحتري" [١٤] **[الكامل]**.

"دانٍ على أيدي العُفاةِ وشَاسِعٌ عن كل نِدٍّ في النَّدَى وَضَرِيبِ"
"كالبدرِ أفرط في العلوّ وضَوْءُه لِلْعُصْبة السَّارينَ جِدُّ قَرِيبِ"

فاذا فتشت في المعنى تجد ان" الشاعر جمع في اول البيت معنيين مختلفين لمشبه واحد بقوله (شاسع - دان) وهذا شيء مخالف للعقل، وفي البيت الثاني مثل لهما تمثيلا غاية الجودة لان مع كون البدر بعيد وشاسع ماثل بضوئه ايدينا على سبيل التخيل" [١٥].

ثم انتقل في تفصيله الى "تشبيه شيء بشيئين متباينين في حالتين" [١٦] كما في قول "امرئ القيس" [١٧] **[الطويل]**.

"كأنَّ قُلُوبَ الطَّيرِ رَطْباً ويابساً لَدَى وَكْرِهَا العُنّابُ والحشَفُ البَالي"

علق على البيت بقوله "شبه قلوبها رطبا بالعناب ويابسا بالحشف البالي" [١٨] "فقد اراد الشاعر اجتماع اليابس والرطب من قلوب الطير في المكان نفسه ولم يقصد اتصالهما بشيء" [١٩] "فجاء في غاية الجودة" [٢٠].

ثم انتقل الى امكانية وجود شيء يشبه به أكثر من شيء كالزند يشبه به الجواد والذكي [٢١].

وجعل لهذا النوع انتقالات يأتي بها الشاعر غاية منه في الانتقال من النقصان في الشيء الى الكمال كقول ابي "تمام" [٢٢] **[الكامل]**.

"لَهَفِي عَلَى تِلْكَ الشَّوَاهِدِ مِنهُمَا لَوْ أُمْهِلَتْ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلا"
"لغدا سُكُوْتهُمَا حِجًى وَصِبَاهُمَا حُلْمًا وَتِلْكَ الأَرْيَحِيَّةُ نَائِلَا"
"وَلأَعْقَبَ النَّجْمُ المُرَدُّ بِدَيْمةٍ وَلَعَادَ ذَاكَ الطَّلُّ جودًا وَ ابِلَا"
"إِنَّ الْهِلَالَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوَّهُ أَيْقَنْتَ أَنْ سَيَصِيرُ بَدْراً كامِلا"

الابيات من قصيدة رثى بها الشاعر بني عطبرة بعد ان لحق مدينتهم الخراب والدمار ومطلعها [٢٣] **[الخفيف]**.

"يا آل عطبرة تعهّد حيّكم وبل بسارية الدموع هطول"

والشــاهد فيه: "فقد شــبه أبو تمام ما كان ينتظر من كل واحد منهما من النمو والارتقاء في درجات الكمال والفضــل حتى يبلغُ أعلى مراتب الحجي والكرم، والنوال بما يكون للقمر في نموه من مراتب يرتقي فيها مِن نقصان إلى زيادة حتى يصير بدراً كاملاً" [٢٤].

ومن ذلك قول "المعري" [٢٥] **[الطويل]**.

"وإن كنْتَ تَبْغي العيش فابْغِ تَوَسّطاً فعندَ التّناهي يَقْصُرُ المُتطاوِل"
"تَوَقّى البُدورُ النقصَ وهْيَ أهِلَّةٌ ويُدْرِكُها النّقْصانُ وهْيَ كوامل"

لم أجد شرحا وافيا عند المصنف ولا معاصريه ومن سبقه الا ان الشاعر اراد ان يقول: ان من يبحث عن العيش في مستويات عالية بالإمكان ايجاده، لكن ذلك لا يدوم، عاكساً صورة ذلك على القمر، مجسدا اياه

بهيأة انسان يبحث عن الكمال وعند اكتماله ووصوله الى مبتغاه يدركه النقصان تدريجيا. وهذا مراد المصنف في الانتقال من الكمال الى النقصان.

ثم عرض انتقال يجمع بين انتقالين في مسافة مقتطعة بقوله "في نصف المسافة يتوجه الى الكمال، وفي النصف الاخر يتوجه الى النقصان" [٢٦] "يتفرَّع مِن حالتي تمامه، ونُقصانه فروعٌ لطيفة" [٢٧] ومن هذا النوع قولُ "ابن بابك" [٢٨] **[الكامل]**.

"وأعَرْتَ شَطْرَ المُلك ثَوْبَ كماله والبدرُ في شَطْرِ المَسافَةِ يكمُلُ"

واطال بتفصيله لانتقالات توصيف القمر باعتبارات مختلفة غاية منه في اظهار سمات وصفه ثم انتقل من انتقالات وصف القمر الى الية التشبيه وكيفية امكانية حصولها، كتشبيه المسموع بالمسموع والمحسوس بالمحسوس او عكس ذلك كتشبيه العطر بخلق الكريم وتشبيه المبصر بالمخيل او المبصر بالمهموم [٢٩].

كقول امرؤ "القيس" [٣٠] **[الطويل]**.

"أيَقْتُلني والمشْرَفيُّ مضَاجِعِي وَمَسْنُونة زُرْق كأنياب أغوال"

"هذه الانتقالات من التشبيه يشترك فيها المشبه، والمشبه به اما تحقيقا او تخيلا والتخيل: ما لا يكون وجوده في المشبه به الا على وجه التخيل" [٣١].

والتخيل هاهنا "أنياب الأغوال لم توجد هي ولا مادتها، وانما اخترعها الوهم، لكن لو فتشت لأدركت بالحواس، والمشرفي السيف، والمسنونة السهام، والأغوال يزعمون أنها وحوش هائلة المنظر، ولا أصل لها، والوجدانيات كالجوع والعطش ونحوهما ملحقة بالعقلي ثم التضاد بين الطرفين قد ينزل منزلة التناسب، ويجعلُ وجه الشبه على وجه الظرافة أو الاستهزاء" [٣٢].

والشاهد فيه "التشبيه الوهمي وَهُوَ غَيْر الْمدْرك بِإِحْدَى الْحَواس وَلكنه بِحَيْثُ لَو أدْرك لَكَانَ مدْركا بهَا فَإِن أَنْيَاب الغول مِما لَا يُدْرِكهُ الْحس لعدم تحققها مَعَ أَنَّهَا لَو أدْركت لم تدْرك إِلَّا بحس الْبَصَر" [٣٣].

واضاف في الموضع نفسه قول القاضي التنوخي [٣٤] مبيناً الحقيقة والتخيل في المعنى الذي يشترك به المشبه والمشبه به [٣٥] **[الخفيف]**.

"كأنَ النُّجُومَ بينَ دُجاها سُنن لاحَ بينهُنَّ ابتداعُ"

معلقا على ذلك بقوله "فان المعنى المشترك فيه هو الهيئة الحاصلة من اشياء مشرقة، بينهما شيء مظلم، وهذا المعنى غير موجود فيه الا تخيلا " [٣٦] لان "وجه الشبه حسي مع أن السنن والابتداع ليست حِسية، لكنها نزلت منزلة الحسي" [٣٧]. فان تشبيه "النجوم في ظلمة الظلام مع نورها بالسنن الواضحة التي هي كالأنوار توسط بينها بدع، كسواد الليل في ظلمتها، فالسنة في هداها كالنور، والبدعة في جهلها بمنزلة الظلمة" [٣٨].

ثم انتقل ركن الدين الجرجاني من تفصيله للتشبيه ومواضعه وانتقالاته الى نقد الشعراء في تشبيهاتهم فنبه على "الاحتياط في وجه الشبه، لئلا يوقع الجهل به في الغلط" [٣٩] فعاب على ابن شرف القيرواني استحسانه لقول "الشاعر" [٤٠] **[الكامل]**.

"غَيرِي جَنَى وَ أَنَا المُعاقب فِيْكُمُ فَكَأَنَّني سَبَّابَةُ المُتَنَدِّمِ"

قال "بسبب جهله وجه الشبه، فانه توهم ان بينه وبين سبابة المتندم اشتراك: في ان المعاقب غير المذنب، ولم يدر ان المذنب هو المعاقب بعض سبابته" [٤١].

واثبات ذلك: "أن سبابة المتندم تتألم وهي جانية، وفيه نظر؛ لأن سبابة المتندم قد لا تكون جانية بأن يكون الندم وقع على فعل قلبي، أو فعل عضو آخر، وإنما اتصال الأعضاء وجعلِها كَالشَّيء الواحد" [٤٢].

ثم شرح التشبيه المركب المحسوس الذي طرفاه مركبان أي المشبه مركب والمشبه به مركب ومن "ذلك قول بشار" [٤٣] **[الطويل]**.

"كأنّ مُثَارَ النَّقع فوق رؤوسِنَا وأسيافَنا لَيلٌ تَهَاوَى كواكبُهْ"

"فبيت بشـار مركب بِمركب" [٤٤] "فليسَ المراد مِن التشـبيه تشـبيه النقع بالليل ثم تشـبيه السـيوف بالكواكب إنما المراد تشبيه الهيئة الحاصلة من النقع الأسود والسيوف البيض متفرقات فيه بالهيئة الحاصلة من الليل المظلم والكواكب المشرقة في جوانب منه" [٤٥] "والكل محسوس " [٤٦].

ثم انتقل الى ما طرفاه مفردان لخاصية اشتراك المشبه والمشبه به بصفة مفردة واحدة كقول "ذي الرمة" [٤٧] **[الطويل]**.

"وسقطٍ كعينِ الدّيكِ نازعتُ صاحبي أَباها وهيّأنا لمنزلها وَكْرا"

معنى ذلك "الزند وما سقط من ناره" [٤٨] والمراد بذلك هو: تشبيه سِقْط النار بعين الديك، فشبهِ الشاعر المفرد المحسوس بمثله في هيئة اجتماع الحمرة والتدوير [٤٩].

وقال عبد القاهر الجرجاني ان في هذا التشـبيه "قوّةً في اقتضـاء الفكر" [٥٠] لان "ما في لون عينه من تفصيلٍ وخصوصٍ، يَزيدُ على كون الحمرةِ رقيقةً ناصعةً والسوادِ صافيّاً برَّاقاً" [٥١].

واضاف شاهدا اخر في تشبيه المفرد بالمفرد "الا ان الهيئة: حاصلة في ثلاثة اشياء شبه اللون، والتدوير، والحركة الارتعاشية" [٥٢] **[الرجز]**.

"والشَّمْسُ كالْمِرْآةِ في كَفِّ الأَشَلّ" [٥٣]

علل عبد القاهر الجرجاني سبب اختيار المرآة في كف الاشل قائلاً: لان "للشمس حركةً متصلةً دائمةً في غاية السرعة، ولنُورها بِسبب تلك الحركة تموُّجٌ واضطرابٌ عَجَبٌ، ولا يتحصل هذا الشبهُ إلا بأن تكون المرآة في يد الأشَلِّ" [٥٤].

واضـاف السـبكي في عروس الافراح قوله "فإن الوجه فيه كثير التفصـيل؛ لما فيه من الإشـراق، والاستدارة، والتموج وغير ذلك، بخلاف قولنا: الشمس كالمرآة، من غير أن تقول: في كف الأشل، فإن التفصيل فيه قليل" [٥٥].

واضاف قول "امرؤ القيس" [٥٦] **[الطويل]**.

"مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معاً كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ"

شاهدا على امكانية حصول تشبيه المفرد بالمفرد بجواز ان تكون الهيأة حاصلة في حركتين متضادتين [٥٧].

والتضـاد في الحركة "ان سـرعة حركته في الاقبال والادبار توجب حصـول هيئة منهما بحيث يرى كفله ولببه دفعة واحدة " [٥٨] "كجلمود صخر دفعه السـيل من مكان عالٍ؛ فإن الحجر بطبعه يطلب جهة السـفل؛ لأنها مركزه، فكيف إذا أعانته قوة دفع السيل من عل، فهو لسرعة تقلبه يرى أحد وجهيه حين يرى الآخر" [٥٩].

ثم انتقل من التشبيه المفرد الى المتعدد مفتتحاً شواهده بقول "امرئ القيس" [٦٠] **[الطويل]**.

"كأنَّ قُلُوبَ الطَّيرِ رَطْباً ويابساً لَدَى وَكْرِهَا العُنّابُ والحشَفُ البَالي"

لم يعلق على الشاهد سوى قوله "ويسمى هذا ملفوفا" [٦١].

والملفوف "أَن يُؤْتى على طَرِيق الْعَطف أَو غَيره بالمشبهات أَولا ثمَّ بالمشبه بهَا فَهُنَا شبه الرطب الطري من قُلُوب الطير بالعناب وبِاليابس الْعَتِيق مِنْهَا بالحشف الْبَالِي إِذْ لَيْسَ لاجتماعهما هَيْئَة مَخْصُوصَة يعْتد بهَا ويقصد تشبيهها" [٦٢].

ثم جاء بقول "المرقش الاكبر" [٦٣] **[السريع]**.

"النَّشْرُ مِسْكٌ والوُجُوهُ دَنَا نِيرُوأَطْرَافُ الاكف عَنَمْ"

شاهدا على التشبيه المتعدد المفروق [٦٤]. "وَهُوَ أَن يُؤْتى بمشبه ومشبه بِهِ ثمَّ آخر وَآخر" [٦٥] "فقد شبه الشاعر كما ترى النشر بالمسك، والوجوه بالدنانير، وأطراف الأكف بالعنم، وقد جمع كل مشبه به مع مشبهه" [٦٦] وسـمي هذا التشـبيه مفروقا "لأنه لم يجمع فيه بين المشـبهات على حدة، ولا بينَ المشـبهات بها كذلك كما في القسم الأول، بل فرق بينهما".

ثم انتقل بشاهد اخر الى تشبيه المركب بالمفرد [٦٧] مستشهداً بقول "ابي تمام" [٦٨] **[الكامل]**.

"يَا صَاحِبَيَّ تَقَصَّيَا نَظَرَيْكُمَا تَرَيَا وُجُوْهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تَصَوَّرُ"
"تَرَيَا نَهَاراً مُشْمِساً قَدْ شَابَهُ زَهْرُ الرُّبَا فَكَأَنَّمَا هُوَ مُقْمِرُ"

ومعنى قول الشاعر: "تقصيا نظريكما ابلغا أقْصَى نظريكما وَغَايَة مَا تبلغانه واجتهدا فِي النّظر" [٦٩].

فوجه الشبه هو: "هيئة اختلاط شيء أسود بشيء أبيض مُشرق، تلك هيئة حسية تدرك بحاسة البصر، والمشبه "وهو هيئة النهار المشمس خالطه زهر الربا فنقص من نوره" مركب، والمشبه به، "وهو الليل"، مفرد، مقيد بكونه مقمراً" [٧٠].

وانتقل الى تشبيه المفرد بالمتعدد كقول "امرئ القيس" [٧١] **[المتقارب]**.

"كأنّ المُدَامَ وَصَوبَ الغَمَامِ وَرِيحَ الخُزَامَى وَنَشْرَ القُطُرْ"
"يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أنْيَابِهَا إذَا طَرّبَ الطّائِرُ المُسْتَحِرْ"

اذ شبه امرؤ القيس شيء واحد بأربعة اشياء [٧٢] واصفا: "الرائحة المنبعثة من فم حبيبته بأربع مشبهات هي: الخمر الممزوج بالماء النقي الخزامى البخور مجتمعة" [٧٣] في وقت تفسد فيه الافواه.

ثم عكس ذلك: تشبيه المتعدد بالمفرد او ما عُرف بتشبيه "التسوية". "كقول أحدهم" [٧٤] **[المجتث]**.

"صُدْغُ الْحَبِيبِ وَحَالِي كِلَاهُمَا كاللَّيَالِي"**[المجتث]**
"وَثَغْرُهُ فِي صَفَاءٍ وَأَدْمُعِي كاللّآلِي"

والتسوية: ": أن يتعدد المشبه دون المشبه به" [٧٥] فقد "شبه الشاعر في البيت الأول حاله، وصدغ حبيبه بالليالي في السواد، وشبه في البيت الثاني أدمعه، وثغر حبيبه باللآلئ في الصفاء والتألق، فالمشبه فيهما متعدد دون المشبه به، وسمي تشبيه التسوية؛ لأنه سوَّى فيه بين *شيئين* في إلحاقهما بشيءٍ واحدٍ" [٧٦].

ثم عرض شواهداً على الغاية او الغرض من التشبيه وبين ان الغرض يعود الى المشبه مالم يكن تشبيه قلب، وفصل في ذلك محددا جملة امور اولها: رفع توهم امتناع صفة غريبة [٧٧] مطبقا على ذلك بقول ابي "الطيب" [٧٨] **[الو افر]**.

"فإن تَفُقِ الأنامَ و أنت منهم فإنَّ المسكَ بعضُ دم الغزالِ"

وفي ذلك مبالغة وغلو في رفع التوهم كونه اراد ان يقول "إن بيان فضله على الملوك، كبيان فضل الاستقامة على المحال، والحق على الباطل، فإن فاق الأنام وهو منهم، وفضلهم مع مشاركته في الجنس لهم، فالمسك من دم الغزلان في أصله، وسائر دماء الحيوان يقصر عنه، ولا يشبه بشيء منه" [٧٩].

"وَالشَّاهِد فِيهِ بَيَان أَن الْمُشبه أَمر مُمكن الْوُجُود وَذَلِكَ فِي كُلل أَمر غَرِيب يُمكن أَن يُخَالف فِيهِ وَيَدعِي امْتِنَاعه" [٨٠].

ثم عرض بيتا للمجنون [٨١] **[الطويل]**.

"فأصبحتُ من لَيْلَى الغداةَ كقابضٍ على الماءِ خَانَتْهُ فُروجُ الأصابِعِ"

في بيان مقدار حال المشبه [٨٢].

وفيه صورة لحال الشاعر مع ليلى، فكلما دنا منها بعدت عنه، وافلتت منه [٨٣] "فشبّهها بحال القابض على الماء يحاول إمساكه والظفر به فيسيل ويخرج من بين أصابعه" [٨٤].

والمشابهة في "عَدم حصول شيء من غرضه" [٨٥].

وتزيين الشيء او تشويهه، للترغيب والتحفيز كقول "ابن الرومي" [٨٦] **[البسيط]**.

"تَقولُ هَذَا مُجاجُ النَّحلِ تَمدَحُهُ وَإن ذَمَمتَ تَقُل قَيءُ الزَّنابيرِ"

وفي هذا براعة للشاعر فقد "مدح وذم الشيء الواحد بتصريف التشبيه المجازي المضمر الأداة الذي خُيّل به إلى السامع خيالا يحسن الشيء عنده تارة ويقبحه أخرى" [٨٧].

والاستطراف لِندرة المشبه به عند حضور المشبه [٨٨] كقول "ابن الرومي" [٨٩] **[البسيط]**.

"وَلَا زوردِيَة تزهو برُرْقتِها بين الرياض على حُمْر اليو اقيت"

"كَأَنَّهَا فوق قامات ضعفن بها أو ائلٌ النَّارِفِي أَطْرَاف كبريتِ"

عد عبد القاهر الجرجاني هذا التشبيه من اغرب واعجب التشبيهات [٩٠] "كَون الْمُشبه بِهِ نَادِر الْحُضُور فِي الذِّهْن عِنْد حُضُور الْمُشبه فَإِن صُورَة اتِّصَال النَّار بأطراف الكبريت ينْدر حُضُورهَا فِي الذِّهْن عِنْد حُضُور صُورَة البنفسج فيستطرف لمشاهدة عنَاق بَين صُورَتَيْنِ متباعدتين غَايَة التباعد فَإِنَّهُ أَرَاك شبها لِنباتٍ غض يرفُ وأوراق رطبَة من لَهب نَار استولى عَلَيْهِ اليبس ومبنى الطبائع على أَن الشَّيْء إِذا ظهر من مَوضِع لم يعْهَد ظُهُوره مِنْهُ كَانَ ميل النُّفُوس إِلَيْهِ أَكثر وَهِي بالشغف بِهِ وأجدر" [٩١].

وبعد ان اتم شواهد الغرض من التشبيه انتقل الى شاهد اخر في التشبيه المقلوب وتحدث عن امكانية حذف اداة التشبيه والاكتفاء بالمشبه والمشبه به ذلك ان الغاية من التشبيه الدلالة على معنى بطريق العقل لغاية تقدمة، واجاز تركه لمطابقة المشبه بالمشبه به بان "يذكر الطرفان من غير الة التشبيه، ولا محل المشبه، فان ذكرهما يستلزم انتقال العقل منهما الى المشابهة بينهما" [٩٢].

كقول "ابن بابك" [٩٣] **[الكامل]**.

"وأعَرْتَ شَطْرَ المُلك ثَوْبَ كماله والبدرُفي شَطْرِ المَسافَةِ يكمُلُ"

لما ذكر الشاعر: "ان كل من الممدوح والبدر موصوف بالكمال: هذا في نصف المسافة، وذاك في نصف الملك، انتقل العقل من ذاك الى التشبيه، والغرض انه كما يدل على معنى في المشبه بالإلزام بذكر المشبه بالمطابقة كذلك يجوز على ان يدل على نفس التشبيه بالإلزام بذكر المعنى بالمطابقة فانه كل واحد منهما محصل للغرض" [٩٤] لذلك عد هذا النوع بالتشبيه المقلوب.

واشار الى جمالية التشبيه المقلوب بقوله: ان من التشبيه المقلوب ما يذهب العقل به الى ترك التشبيه والمفاضلة بين المشبه والمشبه به [٩٥] كقول "اسحاق الصابي" [٩٦] **[الطويل]**.

"تَشَابَهَ دَمْعِي إِذْ جَرَى وَمُدَامَتي فمِنْ مِثْل مَا فِي الكأسِ عَيْنَي تَسْكبُ"

"فوَاللَّه مَا أَدْري أَبالخمر أسْبَلَتْ جُفونيَ أمْ من عَبْرَتي كُنْتُ أشْرَبُ"

من شدة معاناة الشاعر خُيلَ له: "أنه يبكي بدل الدمع دمًا، فشبه دمعه الهاطل على خده بما في كأسه من خمر في الحمرة، غير أنه بالغ في التشبيه فزعم: أن الدمع والخمر تساويا في وجه الشبه، بحيث لا يفضل أحدهما الآخر فيه، حتى أشكل عليه الأمر، فلم يعرف أكان يشرب من دمعه، أو من خمره؛ لهذا عدل عن التعبير بصيغة التشبيه الدالة على التفاوت إلى صيغة التشابه المفيدة لمعنى التساوي الذي أراده" [٩٧].

ثم تحدث ركن الدين الجرجاني عن وجه الشبه باعتبارات أخر غير التي تم ذكرها مما سبق، بصور مختلفة منها: التمثيل وعدمه كتشبيه الحسود بالنار كون كل منهما بقاؤه يؤذي الغير [٩٨].

كقول "ابن المعتز" [٩٩] **"[البسيط]**.

"اصبِرْعَلى مضَض الحسو دِ فإنّ صَبْرَك قاتِلُهْ"

"فالنَّارُتأكلُ نَفْسَهَا إن لَمْ تَجِدْ ما تأكلُهْ"

"فإن تشبيه الحسود المتروك امره حتى يموت من شدة غيضه بالنار التي لا تمد بالحطب فَيسرُع فيها الفناء ليس إلا في أمر متوهم له وهو ما تتوهم إذا لم تأخذ معه في المقاولة مع علمك بتطلبه إياها عسى أن يتوصل بها على نفثة مصدور من قيامه إذ ذاك مقام أن تمنعه ما يمد حياته ليسرع فيه الهلاك" [١٠٠] "فوصِفَ مِثلُ هذا التشبيه بالتمثيل لأنه منزع من عدة امور" [١٠١].

ثم انتقل الى ما يذكر فيه وصف الطرفين: المشبه والمشبه به ومن ذلك قول "ابي تمام" [١٠٢] **[الكامل]**.

"صَدَفْتُ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدِفْ مَوَاهِبُهُ عَنّي وَعَاوَدَهُ ظَنّي فَلَمْ يَخِب"

"كالْغَيْثِ إنْ جئْتَهُ وَ افَاكَ رَيّقُهُ وَإنْ تَرَحَّلْتَ عَنْهُ لَجَّ فِي الطَّلَبِ"

فقد: "وصف الشاعر الممدوح الذي هو "المشبه" بأن عطاياهُ مقدمة وسابقة عليه: ثم وصف الغيث الذي هو المشبه به بأنه يصيبك أقبلت عليه أو تجنبته، ووجه الشبه حاصل بذكر وصف الطرفين" [١٠٣].

والشاهد فيه (التشبيه المجمل) وهو "الْمَذْكُور فِيهِ وَصف الْمُشبه والمشبه به" [١٠٤] كما اشار اليه المصنف [١٠٥].

وبعد ان اتم التشبيه الحاصل في وصف الطرفين جاء "بقول النابغة" [١٠٦] **[الطويل]**.

"فَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبُ"

شاهداً على وصف المشبه به بأعلى مراتب الوصف لان "وجه الشبه بين الطرفين: هيئة الشيء العظيم، يتلاشى أمامه كل شيء وقوله: (إذا طلعت لم يبد منهن كوكب)، وصف خاص بالمشبه به، مشعر بالمعنى المذكور" [١٠٧].

ومن التفصيل ما يذكر به وجه الشبه: بين المشبه والمشبه به [١٠٨] كقول "ابن الرومي" [١٠٩] **[مجزوء الرمل]**.

"يا شَبِيْهَ البَدرِ حُسْنًا وَضِيَاءً وَمَنَالا"

"وَشَبِيْهُ الغصْنِ لِيْنًا وَقَوَامًا وَاعتِدَالا"

"فالمشبه في هذا المثال هو الحبيب، والمشبه به هو البدر مرة، والغصن مرة ثانية" [١١٠].

فقد فصَّل الشاعر في وصف المشبه، ثم فصل في صفات المشبه به (ضياءً - منالاً) (قواماً - اعتادلاً) موحياً بذلك الى مدى حبه وولعه بمحبوبته.

ثم انتقل ركن الدين الجرجاني الى جودة التشبيه، واختلاف الاتيان به بين الشعراء، وان تمام التشبيه عنده أفضل من نقصه اذ قال: "كلما كان وجه الشبه اتم، كان التشبيه أفضل" [١١١]مستحسنا "قول بشار" [١١٢] **[الطويل]**.

"كأنّ مُثَارَالنَّقْع فوق رؤوسِنَا وأسيافَنا لَيلٌ تَهَاوَى كواكبُهْ"

عل "قول ابي الطيب" [١١٣] **[الطويل]**.

"يزورُالأعادي في سَماءٍ عَجاجةٍ أسِنَّتُه في جانِبَيْهَا الكواكبُ"

لان بشار لما " قال: تهاوى كواكبه، استوفى المعنى بأسره، وانتهى إلى غاية التشبيه، وكمال الوصف" [١١٤]

وقد مر في بحثنا شرح البيت بلاغياً في تشبيه شيئين او جهتين.

ثم انتقل الى سبب "استهجان الشبه بالمشهور المبتذل، والاحتيال في اخراجه الى الغرابة بقيد يبهمه بعض الابهام" [١١٥] كما في قول "ابي تمام" [١١٦] **[الطويل]**.

"فَرُدَّتْ عَلَيْنَا الشَّمْسُ واللَّيْلُ رَاغِمٌ بِشَمْسٍ لَهُمْ مِنْ جَانِبِ الْخِدْرِتَطْلُعُ"

"فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَأَحْلَامُ نَائِم أَلَمَّتْ بِنَا أَمْ كَانَ فِي الرَّكْبِ يُوشَعُ"

تضمن البيتان تشبيه وجه "مَنْ أُعْجِبَ الشاعر بجمال وجهها بالشمس، وهو تشبيه مبتذل، لكن أَدْخَل فيه عناصر رفعته من المرتبة الدنيا إلى المرتبةُ العليا، إذ وَصَفَ طلعةَ وجهها من جانب الخدر في اللَّيل على صورة مفاجئة تشعر بأنّ الشمس التي غابت أعيدت إلى الظهور" [١١٧] وهذا الانتقال اخرج التشبيه من الابتذال الى الغرابة لذلك قال المصنف "فان التشبيه بالشمس وان كان مبتذلا، لكن حسنه في تقييده المشبه به بالشك فيه" [١١٨].

وقد يخرج من الابتذال بقلب التشبيه "كقول البحتري" [١١٩] **[البسيط]**.

"فِي طَلْعَةِ الْبَدْرِشَيْءٌ مِنْ مَحَاسِنِهَا وَلِلْقَضِيبِ نَصِيبٌ مِنْ تَثَنِّيهَا"

اراد الشاعر ان يثبت للفتاة على وجه الاطراد في تشبيه وجهها بالبدر "فعكس البحتري هذه القضية، وشبه البدر بها، مبالغة في الأمر، وتعظيما لشأنها" [١٢٠] واستحسن خروج التشبيه من الابتذال الى الجمع بين القلب والشرط كونه يزيد من الكلام حسنا وبلاغة [١٢١] كقول "ابن بابك" [١٢٢] **[الطويل]**.

"ألا يا رياضَ الحَزْن من أَبرق الحِمَى نَسِيمُك مسروقٌ ووَصفُك مُنْتَحَلْ"

"حكيتِ أبا سَعْدٍ فنَشْرُكِ نَشْرُهُ ولكنْ له صِدْقُ الهَوَى ولكِ المَلَلْ"

علق عليه بقوله "فانه مع القلب قيده بشرط عدم الملل" [١٢٣].

او يخرج عن الابتذال بالجمع بين عدة مشبهات [١٢٤] "كقول امرئ القيس" [١٢٥] **[الطويل]**.

"لَهُ أَيْطَلا ظَبْيٍ وَساقَا نَعَامَةٍ وإِرْخَاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ"

فقد جمع الشاعر عدة مشبهات بتفصيله جزئيات المشبه والمشبه به على سبيل التصوير الدقيق بتشبيهه "خاصرتي الفرس بخاصرتي الظبي، وشبّه ساقيه بساقي النعامة، وشبّه إرخاءه، أي مدّ عنقه في استرساله عند السير بإرخاء السرحان أي الذئب، وليس دابة بأحسن إرخاء منه، وشبّه تقريبه، أي جمع يديه ووثبه عند الجري بتقريب التتفل، أي ولد الثعلب، والمعنى يوحي بأنه أراد الثعلب بعينه مشبّها به" [١٢٦].

بهذا الشاهد ختم ركن الدين الجرجاني ابيات التشبيه.

الخاتمة:

اتممت ولله الحمد معالجة ابيات التشبيه في كتاب الاشارات والتنبيهات لركن الدين الجرجاني من خلال شرح الابيات شرحا مستوفياً معنى البيت ومقاربته بجزئية الغرض البلاغي الذي قصده المصنف.

ومن خلال معالجة ابيات التشبيه في كتاب الاشارات والتنبيهات تبين ما يأتي:

١. اعتمد ركن الدين الجرجاني في كتابه الاشارات والتنبيهات اعتمادا كليا على الشاهد الشعري في بيانه للتشبيه، بكل تفاصيله، واساسيته.

٢. تنوع الابيات الشعرية وتعدد الشعراء، بالرغم من اقتصار الدراسة على قسم من اقسام علم البيان.

٣. حسن اختيار الشاهد الشعري وجماليته، ومناسبته للغرض البلاغي.

٤. اغلب الشواهد لشعراء كبار من العصري الجاهلي والعباسي، امثال امرؤ القيس، وابي تمام، والمتنبي، وبشار، وابن الرومي.

٥. افتقار معظم الشواهد الى التحليل الوافي الذي يسهل على القارئ فهم القاعدة البلاغية: ما جعل ذلك دافعا لدراسته البحث وتطبيقه بصورة تُسَهل على القارئ فهم معنى البيت والقاعدة البلاغية.

٦. تمت معالجة ٣٧ موضع شاهد شعري مستعيناً بآراء البلاغيين القدماء والمحدثين مستوفياً بذلك، معنى البيت ومناسبته للقاعدة.

٧. ان جمالية العمل وجودة الشاهد الشعري العربي القديم جعلت من المصنف يستدل بنفس الشاهد في موضعين، اذ تم معالجة ثلاثة ابيات مكررة في موضعين مختلفين من التشبيه.

الهوامش:

(١) اسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني تحقيق محمود محمد شاكر، دار المدني، القاهرة، الطبعة الأولى، ص٢٠.

(٢) الاشارات والتنبيهات في علوم البلاغة، ركن الدين محمد بن علي بن محمد الجرجاني المتوفى بعد سنة ٧٢٩ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الاولى ٢٠٠٣م، ص ١٣٨.

(٣) الاشارات والتنبيهات، ص ١٣٨.

(٤) المثل السائر في ادب الشاعر والكاتب، ضياء الدين بن الاثير، تحقيق احمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع _القاهرة _ ج١ ص١٥٣.

(٥) (ديوان ابن الرومي ٦٦/١) وفي اسرار البلاغة ص١٤٩ وفي بغية الايضاح ج٣ ص٣٨٦.

(٦) المنهاج الواضح للبلاغة _حامد عوني _المكتبة الازهرية _مصر _ الطبعة الاولى ج٥ ص١٠.

(٧) الاشارات والتنبيهات ص١٣٨.

(٨) البيت في حماسة البحتري _تحقيق: د. محمَّد إبراهيم حُوَّر - أحمد محمد عبيد _ هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة ص٤٦٨.

(٩) المنهاج الواضح للبلاغة ج٣ ص ٢٢٦.

(١٠) الاشارات والتنبيهات ص١٣٩.

(١١) ديوان ابي تمام ١٠٠_١٠١.

(١٢) اسرار البلاغة ١٢٦.

(١٣) الاشارات والتنبيهات ص١٣٩.

(١٤) ديوان البحتري _حسن كامل الصيرفي _دار المعارف _مصر_ الطبعة الثالثة ج١ ص٢٤٩.

(١٥) المنهاج الواضح في علوم البلاغة(بتصرف) ج٥ ص ٩.

(١٦) الاشارات ١٣٩.

(١٧) ديوان امرئ القيس _محمد ابو الفضل ابراهيم _دار المعارف _مصر الطبعة الرابعة _١٩٨٤ ص٣٨.

(١٨) الاشارات والتنبيهات ١٣٩.

(١٩) ينظر اسرار البلاغة ص١٩٢.

(٢٠) الصناعتين أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)_تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية - بيروت ص ٢٥٠.

(٢١) الاشارات ١٩٣.

(٢٢) ديوان ابي تمام ٣٨٠.

(٢٣) ينظر تاريخ الادب العربي شوقي ضيف _دار المعارف مصر الطبعة الاولى ج١٠ ص٦٥٧.

(٢٤) من قضايا البلاغة والنقد عند عبد القاهر الجرجاني حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجيُ رئيس قسم البلاغة بجامعة الأزهر (ت ١٤٢٩ هـ) _١٩٨١م ص١٢٥.

(٢٥) ينظر بغية الايضاح في شرح تلخيص المفتاح عبد المتعال الصعيدي (ت ١٣٩١هـ) مكتبة الآداب الطبعة: السابعة عشر: ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م_ج٣ ص٣٩٠.

(٢٦) ينظر الاشارات والتنبيهات ١٤٠.

(٢٧) اسرار البلاغة ١٣٧.

(٢٨) البيت في اسرار البلاغة ص١٣٧/بغية الايضاح ج٣/٣٩٠.

(٢٩) ينظر الاشارات ١٤١_١٤٢.

(٣٠) ديوان امرئ القيس ٣٣.

(٣١) ينظر الاشارات ١٤٢_ينظر الاطول ج١ ص٧٤.

(٣٢) جواهر البلاغة احمد الهاشمي جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع تأليف أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت ١٣٦٢هـ) ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروتص٢٢١.

(٣٣) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص _تحقيق_ محمد محيي الدين عبد الحميد _ عالم الكتب - بيروت_ ج٢_ص٩.

(٣٤) البيت للقاضي التنوخي في معاهد التنصيص ج٢ ص١٠ واسرار البلاغة ص ٢٢٥.

(٣٥) ينظر الاشارات والتنبيهات ص ١٤٦.

(٣٦) الاشارات والتنبيهات ١٤٦.

(٣٧) الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم _إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ) _عبد الحميد هنداوي_ دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ج٢ ص١٥٦.

(٣٨) الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز _ يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللّه (ت ٧٤٥هـ) _ المكتبة العنصرية – بيروت_الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ

(٣٩) ينظر الاشارات ١٤٢.

(٤٠) البيت في الاشارات والتنبيهات ص١٤٢ وفي تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن_ عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني_ الدكتور حفني محمد شرف_ الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي ص ٥٠٩ ,وفي خزانة الادب ابن حجة الحموي _ عصام شقيو _ دار ومكتبة الهلال-بيروت، دار البحار-بيروت ٢٠٠٤م ج٢ص٤٦٣.

(٤١) الاشارات ١٤٢.

(٤٢) ينظر عروس الافراح _في شرح تلخيص المفتاح_ أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣ هـ) الدكتور عبد الحميد هنداوي _ المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان _الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م _ج٢ ص ٤٨.

(٤٣) ديوان بشار بن برد جمعه وأشرف عليه وحققه الشيخ محمد الطيب ابن عاشور صدر هذا الكتاب من وزارة الثقافة بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية _٢٠٠٧ ج١_ص٣٣٥.

(٤٤) عروس الافراح ٢ ص٩٤.

(٤٥) مفتاح العلوم _للسكاكي _ علق عليه وضبطه ووضع هوامشه _نعيم زرزور _دار الكتب العلمية ٣٣٧_مفتاح العلوم _تحقيق عبد الحميد هنداوي _دار الكتب العلمية بيروت _الطبعة الثانية ٢٠١١م ص ٤٤٤.

(٤٦) الاشارات والتنبيهات ١٤٥.

(٤٧) ديوان ذو الرمة _قدم له وشرحه احمد حسن _دار الكتب العلمية بيروت لبنان _الطبعة الاولى _١٩٩٥م _١٤١٥هـ ص٨٧.

(٤٨) شرح ادب الكاتب _ أبو منصور ابن الجواليقى _قَدَّمَ له مصطفى صادق الرافعي _دار الكتاب العربي بيروت ص٦٠.

(٤٩) ينظر الاشاراات ١٥٤.

(٥٠) اسرار البلاغة ١٦١.

(٥١) اسرار البلاغة ١٦٢.

(٥٢) الاشارات ١٤٥.

(٥٣) الرجز لجبار بن ضرار ابن اخي الشماخ في ديوان المعاني _عن نسخة الامامين محمد عبدة والشيخ محمد محمود الشنقيطي _عالم الكتب ص١ ج ٣٥٩ واسرار البلاغة ١٨٠_١٥٨.

(٥٤) اسرار البلاغة ١٨٠.

(٥٥) عروس الافراح ج٢ ص١٠٨.

(٥٦) ديوان امرؤ القيس ١٩.

(٥٧) ينظر الاشارات والتنبيهات ١٤٦.

(٥٨) الاشارات والتنبيهات ١٤٦.

(٥٩) بغية الايضاح في شرح تلخيص المفتاح ج ٣ ص١٠٦.

(٦٠) ديوان امرؤ القيس ٣٨.

(٦١) الاشارات والتنبيهات ١٤٦.

(٦٢) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ج٢ ص ٨٧.

(٦٣) البيت للمرقش الاكبر في ديوان المرقشين الاكبر والاصغر _كارين صاور _دار صادر بيروت _الطبعة الاولى ١٩٩٨ ص٦٨.

(٦٤) ينظر الاشارات والتنبيهات ص ١٤٦.

(٦٥) معاهد التنصيص ج٢ ص٨٣.

(٦٦) المنهاج الواضح للبلاغة ج٣ص١١٠.

(٦٧) ينظر الاشارات والتنبيهات ص١٤٧.

(٦٨) ديوان ابي تمام ١٥٧.

(٦٩) معاهد التنصيص ج٢ ص٨٠.

(٧٠) البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع _ حسن بن إسماعيل الجناجيُ رئيس قسم البلاغة بجامعة الأزهر _ المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة – مصر سنة ٢٠٠٦ م ص ٣٦٠.

(٧١) ديوان امرؤ القيس ١٥٧.

(٧٢) ينظر تحرير التحبير ص ١٦٣.

(٧٣) ينظر علم البيان عبد العزيز عتيق _دار النهضة _بيروت _١٩٨٢م ص ١٠٣.

(٧٤) البيتان بلا نسبة في معاهد التنصيص ج٢ ص ٨٨.

(٧٥) الاشارات والتنبيهات ص ١٤٦.

(٧٦) المنهاج الواضح للبلاغة ج١ ص٥٣ ,ينظر معاهد التنصيص ج٢ ص٨٨.

(٧٧) الاشارات والتنبيهات ص ١٥٠.

(٧٨) ديوان المتنبي _دار بيروت للطباعة والنشر والتوزيع _بيروت ١٩٨٣م ص٢٦٨.

(٧٩) شرح معاني شعر المتنبي أبو القاسم ابن الإفليلي (ت ٤٤١هـ) دراسة وتحقيق _الدكتور مُصْطفى عليَّان_ مؤسسة الرسالة_ بيروت – لبنان الطبعة_ الأولى، ١٤١٢ هـ-١٩٩٢ م_ج ١ ص١٩٦.

(٨٠) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ج ٢ ص٥٣.

(٨١) اسرار البلاغة ١٢٤ _عروس الافراح ج٢ ص٨٠ بغية الايضاح ج٣ ص٤١٤.

(٨٢) ينظر الاشارات والتنبيهات ص١٥٠.

(٨٣) ينظر علم البيان عبد العزيز عتيق ص ١٠٨.

(٨٤) علم البيان عبد العزيز عتيق ص١٠٩.

(٨٥) الاشارات والتنبيهات ص ١٥٠.

(٨٦) البيت لابن الرومي في المثل السائر تحقيق محي الدين عبد الحميد _المكتبة العصرية بيروت ج١ ص٣٧٩.

(٨٧) المثل السائر ج١ ص٣٧٩.

(٨٨) الاشارات والتنبيهات ص ١٥١.

(٨٩) البيتان لابن الرومي في ديوانه _شرح احمد حسن بسج _دار الكتب العلمية بيروت _الطبعة الثالثة ٢٠٠٢ ج ١ص٢٧٦ ومعاهد التنصيص ج ٢ ص ٥٦ وفي اسرار البلاغة لابن المعتز ص١٣٠.

(٩٠) ينظر اسرار البلاغة ص١٣٠.

(٩١) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ج ٢ ص ٥٦.
(٩٢) الاشارات والتنبيهات ١٥٢.
(٩٣) البيت لابن بابك في اسرار البلاغة ص١٣٧.
(٩٤) الاشارات والتنبيهات ١٥٢.
(٩٥) ينظر الاشارات والتنبيهات ص١٥٢.
(٩٦) البيت لابي اسحاق الصابي في معاهد التنصيص ج٢ ص٥٩.
(٩٧) المنهاج الواضح للبلاغةح١ ص١٤٥.
(٩٨) ينظر الاشارات والتنبيهات ص١٥٤.
(٩٩) ديوان ابن المعتز (حسد الحسود) تحقيق كرم البستاني _دار صادر بيروت _الطبعة الاولى ١٩٦١م ص ٣٨٩.
(١٠٠) مفتاح العلوم ص٣٤٧.
(١٠١) ينظر مفتاح العلوم ٣٤٦.
(١٠٢) ديوان ابي تمام الطائي حققه ووقف على طبعه محي الدين الخياط طبع مرخصا من نظارة المعارف العمومية الجليلة _نوفمبر ١٤١٣هـ ص١٦.
(١٠٣) ينظر المنهاج الواضح للبلاغة ج١ ص٦٨.
(١٠٤) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ج٢ ص٩١.
(١٠٥) الاشارات والتنبيهات ص١٥٥.
(١٠٦) ديوان النابغة الذبياني _ابو الفضل ابراهيم _دار المعارف مصر الطبعة الثانية ص ٧٤.
(١٠٧) المنهاج الواضح للبلاغة ج ٥ ص٥٨.
(١٠٨) الاشارات والتنبيهات ص١٥٦.
(١٠٩) البيتان لابي بكر بن هشام الخالدي في لباب الآداب _أبو منصور الثعالبي دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م ج ٥ ص٣١٩ وللخالديان في الدر الفريد _ محمد المستعصمي _ الدكتور كامل سلمان الجبوري_ دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة الأولى ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م ج٦ ص ٣٥٦.
(١١٠) علم البيان عبد العزيز عتيق ص ٨٩.
(١١١) الاشارات والتنبيهات ١٥٧.
(١١٢) ديوان بشار بن برد ص١ ج ٣٣٥.
(١١٣) ديوان المتنبي ص٧٥.
(١١٤) الموازنة للامدي (ت ٣٧٠ ه) تحقيق عبد الله المحارب _ دار المعارف - الطبعة الرابعة ج٣ ص ٢٨٦.
(١١٥) الاشارات والتنبيهات ص١٥٨.
(١١٦) ديوان ابي تمام ١٨٩.
(١١٧) البلاغة العربية لابن حبنكة الميداني _ دار القلم_ دمشق_ الدار الشامية_ بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م ج٢ ص١٨١.
(١١٨) الاشارات والتنبيهات ١٥٨.
(١١٩) ديوان البحتري _حسن كامل الصيرافي _دار المعارف _مصر الطبعة الثالثة (في حمرة الورد) ج٤ ص٢٤١٠.
(١٢٠) الطراز في علوم البلاغة ج١ ص١٩٥.
(١٢١) الاشارات والتنبيهات ص١٥٩.
(١٢٢) البيت لابن بابك في اسرار البلاغة ص٢٧٧وبغية الايضاح ص٢٣٢.
(١٢٣) الاشارات والتنبيهات ص١٥٩.
(١٢٤) ينظر الاشارات والتنبيهات ص١٥٩.
(١٢٥) ديوان امرؤ القيس ص٢١.
(١٢٦) علم البيان عبد العزيز عتيق ص١١٧.

المصادر:

الاشارات والتنبيهات في علوم البلاغة، ركن الدين محمد بن علي بن محمد الجرجاني المتوفى بعد سنة ٧٢٩ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الاولى ٢٠٠٣م، ص ١٣٨.

المثل السائر في ادب الشاعر والكاتب، ضياء الدين بن الاثير، تحقيق احمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع _القاهرة _ ج١ ص١٥٣.

البيت في حماسة البحتري، تحقيق: د. محمَّد إبراهيم حُوَّر، أحمد محمد عبيد، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة، ص ٤٦٨.

اسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني تحقيق محمود محمد شاكر، دار المدني، القاهرة، الطبعة الأولى، ص٢٠.

الصناعتين أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم المكتبة العصرية – بيروت، ص ٢٥٠.

قضايا البلاغة والنقد عند عبد القاهر الجرجاني حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناجيُ رئيس قسم البلاغة بجامعة الأزهر (ت: ١٤٢٩ هـ)، ١٩٨١م، ص١٢٥.

جواهر البلاغة احمد الهاشمي جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع تأليف أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت: ١٣٦٢ هـ) ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، ص٢٢١.

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، ج ٢، ص ٩.

البيت للقاضي التنوخي في معاهد التنصيص، ج ٢، ص ١٠، واسرار البلاغة، ص ٢٢٥.

الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ)، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ج ٢، ص ١٥٦.

الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللَّه (ت: ٧٤٥ هـ)، المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

ديوان بشار بن برد جمعه وأشرف عليه وحققه الشيخ محمد الطيب ابن عاشور صدر هذا الكتاب من وزارة الثقافة بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، ٢٠٠٧، ج ١، ص ٣٣٥.

مفتاح العلوم، للسكاكي، علق عليه وضبطه ووضع هوامشه، نعيم زرزور، دار الكتب العلمية ٣٣٧، مفتاح العلوم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ٢٠١١م، ص ٤٤٤.

الرجز لجبار بن ضرار ابن اخي الشماخ في ديوان المعاني، عن نسخة الامامين محمد عبدة والشيخ محمد محمود الشنقيطي، عالم الكتب، ص ١، ج ٣٥٩.

البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع، حسن بن إسماعيل الجناجيُ رئيس قسم البلاغة بجامعة الأزهر، المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة، مصر سنة ٢٠٠٦ م، ص ٣٦٠.

شرح معاني شعر المتنبي أبو القاسم ابن الإفليلي (ت: ٤٤١ هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور مُصْطفى عليَّان، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان الطبعة، الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ج ١، ص ١٩٦.

البيتان لابن الرومي في ديوانه، شرح احمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٢، ج ١، ص ٢٧٦، ومعاهد التنصيص، ج ٢، ص ٥٦، وفي اسرار البلاغة لابن المعتز، ص١٣٠.

ديوان ابي تمام الطائي حققه ووقف على طبعه محي الدين الخياط طبع مرخصا من نظارة المعارف العمومية الجليلة، نوفمبر ١٤١٣هـ، ص ١٦.

Resources:

Signs and warnings in the sciences of rhetoric, Rukn al-Din Muhammad bin Ali bin Muhammad al-Jurjani, who died after the year 729 AH, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition 2003 AD, p. 138.

The Common Proverb in the Literature of the Poet and Writer, Dia al-Din Ibn al-Atheer, edited by Ahmed al-Hofy and Badawi Tabana, Dar Nahdet Misr for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, vol. 1, p. 153.

The House in Hamasa Al-Buhturi, investigation: Dr. Muhammad Ibrahim Hour, Ahmed Muhammad Obaid, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, Abu Dhabi - United Arab Emirates, p. 468.

Secrets of Rhetoric, Abd al-Qahir al-Jurjani, edited by Mahmoud Muhammad Shaker, Dar al-Madani, Cairo, first edition, p. 20.

The two industries, Abu Hilal al-Hasan bin Abdullah bin Sahl bin Saeed bin Yahya bin Mahran al-Askari (died: about 395 AH), edited by: Ali Muhammad al-Bajawi and Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Matbakat al-Asriyah - Beirut, p. 250.

Issues of Rhetoric and Criticism according to Abd al-Qahir al-Jurjani, Hassan bin Ismail bin Hassan bin Abd al-Razzaq al-Janaji, Head of the Department of Rhetoric at Al-Azhar University (D: 1429 AH), 1981 AD, p. 125.

Jawahir al-Balagha Ahmad al-Hashemi Jawahir al-Balagha fi al-Ma'ani wa al-Bayan wa al-Badi' written by Ahmed bin Ibrahim bin Mustafa al-Hashemi (D: 1362 AH) Controlled, audited and documented by: Dr. Youssef Al-Sumaili, Modern Library, Beirut, p. 221.

Institutes of textual analysis of the evidence of summary, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Alam al-Kutub, Beirut, vol. 2, p. 9.

Al-Bayt by Al-Qadi Al-Tanukhi in Ma'ahid Al-Tanasis, vol. 2, p. 10, and Asrar Al-Balagha, p. 225.

The longest explanation of the summary of Miftah al-Ulum, Ibrahim bin Muhammad bin Arab Shah Issam al-Din al-Hanafi (D: 943 AH), Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, vol. 2, p. 156.

Al-Tiraz for the Secrets of Rhetoric and the Sciences of Miraculous Facts, Yahya bin Hamza bin Ali bin Ibrahim, Al-Husseini Al-Alawi Al-Talibi, nicknamed Al-Mu'ayyad Billah (d. 745 AH), Al-Raqiyya Library, Beirut, first edition, 1423 AH.

Diwan of Bashar bin Burd, compiled, supervised and verified by Sheikh Muhammad al-Tayeb Ibn Ashour. This book was issued by the Ministry of Culture on the occasion of Algeria, the Capital of Arab Culture, 2007, vol. 1, p. 335.

Miftah al-Ulum, by al-Sakaki, commented on it, edited it, and placed its footnotes, Naim Zarzour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah 337, Miftah al-Ulum, edited by: Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, second edition, 2011 AD, p. 444.

Al-Rajaz by Jabbar bin Dirar, my nephew, Al-Shamakh, in Diwan Al-Ma'ani, on the authority of the two Imams Muhammad Abdah and Sheikh Muhammad Mahmoud Al-Shanqeeti, The World of Books, p. 1, vol. 359.

Pure Rhetoric in Meanings, Bayan and Badi', Hassan bin Ismail Al-Janaji, Head of the Department of Rhetoric at Al-Azhar University, Al-Azhar Heritage Library, Cairo, Egypt, 2006 AD, p. 360.

Explanation of the meanings of the poetry of Al-Mutanabbi Abu Al-Qasim Ibn Al-Iflili (D: 441 AH), study and investigation: Dr. Mustafa Alyan, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, first edition, 1412 AH - 1992 AD, vol. 1, p. 196.

The Two Verses by Ibn al-Rumi in his collections, explained by Ahmad Hasan Basaj, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, third edition, 2002, vol. 1, p. 276, and Institutes of Textualization, vol. 2, p. 56, and in Asrar al-Balagha by Ibn al-Mu'tazz, p. 130.

The Diwan of Abu Tammam al-Ta'i was verified and published by Muhyi al-Din al-Khayyat, printed with permission from the eminent Public Knowledge Library, November 1413 AH, p. 16.